



قضايا العالم

عقدة دارفور

لا احد توصل الى حل في قضية دارفور رغم مضي اربع سنوات على اشتعال الازمة غربي السودان اثر عمليات تطهير عرقي طالت الافارقة هناك وادت الى قيام حركة تمرد تتكون من جيش التحرير السوداني وحركة العدل والمساواة بهاجمة النفوذ الحكومي في المنطقة.

الحكومة السودانية خاضت حربا وجيزة لتسحب بعدها امام ما بدا انه صراع بين مليشيات الجنجويد العربية وبين الافارقة الذين يعيشون في مخيمات اوجدتها جهود الاغاثة الدولية اثر المعارك التي قادتها القوات النظامية الحكومية وفرار مليون ونصف المليون من السكان وهو الامر الذي فجر قضية دارفور باعتبارها كارثة انسانية شغلت المجتمع الدولي طوال اربع سنوات وانفتحت من اجلها المياريات وشكلت محور قلق انتشر في طول العالم وعرضه.

قد تكون الجنجويد فكرة حكومية خالصة رغم ان السودان تنفي ذلك وتدعي عدم سيطرتها على الوضع في دارفور وتنتظر الى الجنجويد على انهم مجموعة منظمة من اللصوص وهي بالمقابل تضع العراقيل امام تقدم من شأنه ان يحل الازمة في اطر من القانون الدولي. وانطلاقا من هذه العقدة فان قضية دارفور تندرج ضمن القضايا الكثيرة المعقدة في العالم العربي والتي يمكن لها في أي لحظة ان تستحل وتحرف العالم نحو سلوك عصبي. هذا بالتحديد ما اثارته المانيا مؤخرا طالبة فرض عقوبات مشددة على السودان بناء على حالة العقم التي تعاني منها القضية. ان السؤال الاكثر اشكالية هو لماذا تعد القضايا ذات الطابع الكارثي هي المرتكز لخطابات سياسية لا تمتلك ادنى شروط المصادقية واذ ما ادرجنا الجهود العربية والافريقية والاوربية في السعي لحل الازمة فان ذلك يكشف عن وجود اتفاق عالمي حول القضية مما يجعل السودان مضطرا في هذا الحال الى التعاون البناء والسعي لتسهيل هذه الجهود الرامية الى الحل.

توجد اتهامات صريحة للحكومة السودانية من قبل العتات الانسانية للامم المتحدة بالمشارة في الجرائم التي ترتكب في دارفور وهذه الاتهامات تتطرق من افواه اناس لهم ثقلهم ومصداقيتهم مثل السيدة جودي وليامز الحائزة على جائزة نوبل للسلام والتي قادت بعثة قضائية في دارفور واكدت في تقرير لها ضلوع الحكومة السودانية في الجرائم التي ترتكب بحق الافارقة. قضية دارفور الان هي قضية انسانية بامتياز فالعالم كله يتحدث عن حرب عرقية ومجازر واغتصاب وتجارة رقيق فضلا عن النزوح واقتناذ ابسط الحقوق الانسانية الامر الذي يجرد القضية من ابعادها الاخرى ويضع حكومة السودان امام خيار واحد لاغير: التعاون مع المجتمع الدولي او مواجهة العواقب.

انعقاد الاجتماع التحضيري للقمة في الرياض
اتفاق عربي على عدم إجراء أي تعديل على الخطة المطروحة للسلام مع إسرائيل

الرياض / وكالات

لكن مسؤولين يقولون ان الزعماء العرب لا يعترضون تعديل خطة يرون انها عرض سلام عربي لم يسبق له مثيل لاسرائيل وقال جمال الشويكي سفير فلسطين في السعودية لرويتز ان ممثلي جميع الدول العربية اتفقوا خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية وتحديد جدول اعمالها على عدم اجراء اي تغيير على مبادرة السلام العربية. وقال مسؤول فلسطيني اخر شارك في الاجتماعات التحضيرية ان ممثلين عن سوريا التي تحتل اسرائيل مرتفعات الجولان التابعة لها تسكوا على وجه الخصوص بعدم تخفيف المبادرة. وفي مصر قالت رايان ان الولايات المتحدة لا تطلب من العرب تغيير مبادرتهم لكن الدول العربية يجب ان تفعل كل شيء في طاقتها للمساعدة في تحقيق اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال الامير سعود الفيصل ان من المتصور ان تعلن القمة العربية دعمها الكامل للشعب الفلسطيني وتطالب بانهاء الحصار الدولي المفروض منذ ان شكلت حركة المقاومة الاسلامية حماس حكومة فلسطينية في اذار عام ٢٠٠٦. يذكر ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد قام بزيارة الرياض مرتين في اقل من اسبوع قبل القمة. وقال مسؤول فلسطيني ان مسؤولين سعوديين طلبوا من مشعل تقديم دعمه الكامل لخطة السلام.

وقال دبلوماسي غربي ان اسرائيل والولايات المتحدة تريدان من الدول العربية اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل بشأن بنود السلام بدلا من التمسك بالمبادرة القائمة التي تضع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ كشرط لتحقيق السلام.

ويخصوص تعديل المبادرة العربية قال الامير سعود الفيصل للصحفيين انه ليس هناك تعديل للمبادرة وتم تأكيد هذا الامر عدة مرات. كما قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان من المستحيل تغيير خطة السلام خلال القمة العربية.

قضايا رئيسية ستصدر جدول اعمال القمة هي مجال الامن العربي واهميته بعد ازدياد الازمات في المنطقة. وازدادت القضايا المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية في الشرق الاوسط. وقال وزير الخارجية السعودي ان المبادرة لا تتركز على الجانب العربي بل تشمل الجانب الفلسطيني ايضا. وقال الامير سعود الفيصل ان المبادرة لا تتركز على الجانب العربي بل تشمل الجانب الفلسطيني ايضا.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في خطاب امام وزراء الخارجية العرب في الرياض ان اتفاق مكة المكرمة بين الفلسطينيين يعزز "فرض الخروج بموقف عربي قوي" يدعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل. وقال الفيصل في افتتاح اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيرا لقمة الرياض العربية الاربعة والخميس المقبلين، ان الجهود العربية التي بذلت وخاصة اتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس تعزز "فرض الخروج بموقف عربي قوي يدعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل".

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في خطاب امام وزراء الخارجية العرب في الرياض ان اتفاق مكة المكرمة بين الفلسطينيين يعزز "فرض الخروج بموقف عربي قوي" يدعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل. وقال الفيصل في افتتاح اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيرا لقمة الرياض العربية الاربعة والخميس المقبلين، ان الجهود العربية التي بذلت وخاصة اتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس تعزز "فرض الخروج بموقف عربي قوي يدعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل".

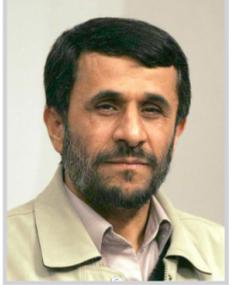


جانب من الاجتماع التحضيري للقمة العربية

أمير الكويت يصادق على الحكومة الجديدة

الكويت / وكالات
صادق امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول على تشكيلة الحكومة الكويتية الجديدة التي تضم ١٦ وزيرا، بينهم للمرة الاولى امرأتان، بحسب ما افاد مصدر رسمي. وكلف الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح رئيس الوزراء المنتهية ولايته تشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة الحكومة السابقة الرابع من اذار لتجنب تصويت البرلمان بحجب الثقة عن وزير الصحة الشيخ احمد عبد الله الصباح. ولا تشمل التشكيلة الحكومية الجديدة الوزير السابق وهو من افراد العائلة المالكة فيما تبقى الحقب الرئيسية بايدي آل الصباح. وتضم الحكومة الجديدة ستة وزراء جدد من بينهم اسلاميان يضمان الى وزيرين اسلاميين آخرين في الحكومة. وتضم الحكومة ايضا اثنين من الاقلية الشيعية في البلاد. وعينت معصومة المبارك وزيرة للصحة ونورية الصباح وزيرة للتربية والتعليم العالي. وهذه الحكومة الرابعة والعشرون التي يتم تشكيلها في الكويت منذ استقلالها عام ١٩٦١.

إيران تصدق الموقف مع المجتمع الدولي
نهاد: سنستمر بالتخصيب.. ومجلس الوزراء يقرر إيقاف التعاون مع الوكالة الدولية



احمدى نجاد

طهران / CNN
قال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في معرض رفضه لقرار العقوبات الجديدة الذي وصفه بـ"غير المشروع"، ان الدول التي ستقرض حظرا على بلاده ستضطر دون سواها مؤكدا أنه لا تراجع عن البرنامج النووي. وأوضح نجاد، خلال مقابلة امس الاول، ان البرنامج النووي قانوني، ويستند الى حقوق ايران المشروعة التي لا رجعة عنها، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية "ارنا". وأضاف مؤكدا أن البرنامج النووي "سيواصل ودون تردد". وأضاف قائلا إنه "لا يمكن وضع النشاطات النووية الى جانب نشاطات غير قانونية والمطالبة بوقفهما في آن واحد... حل القضية يمكن باحترام القانون من قبل الجميع". وادرف قائلا إن "كل من يريد فرض العقوبات على إيران سيتضرر أكثر من غيره". وفق الوكالة. من جهة ثانية قررت الحكومة الإيرانية إعادة النظر في التعاون القائم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، غلام حسين الهام، أن مجلس الوزراء عقد اجتماعا برئاسة رئيس الجمهورية، محمود أحمددي نجاد، وقرر وقف جانب من التعاون بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، مع الوكالة الدولية، إلى أن يتم إعادة الملف النووي الإيراني من مجلس الأمن إلى الوكالة الدولية مرة أخرى.

أولمرت يعلن استعداده للاجتماع مع العرب (المعتدلين)

الاجتماع. وتحدث بان امس عن امكان عقد اجتماع اسرائيلي عربي غير مسبق برعاية اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط. وقال بان خلال هذا المؤتمر اثر محادثات مع اولمرت ان "هذه الفكرة مثيرة للاهتمام وجديرة بأخذها في الاعتبار لكنها تتطلب مشاورات". ونقلت صحيفة "هارتس" امس عن المسؤول الدولي ان الرباعية (الولايات المتحدة

والالاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة) تأمل ان تدعو الى اجتماعها المقبل المقرر عقده في غضون شهرين ممثلي اسرائيل والفلسطينيين ومصر والاردن والمملكة العربية والامارات العربية المتحدة. وتشكل مصر والاردن والسعودية والامارات ونظر واشنطن "الرباعية" العربية المعتدلة، علما ان السعودية والامارات لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

الاجتماع. وتحدث بان امس عن امكان عقد اجتماع اسرائيلي عربي غير مسبق برعاية اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط. وقال بان خلال هذا المؤتمر اثر محادثات مع اولمرت ان "هذه الفكرة مثيرة للاهتمام وجديرة بأخذها في الاعتبار لكنها تتطلب مشاورات". ونقلت صحيفة "هارتس" امس عن المسؤول الدولي ان الرباعية (الولايات المتحدة

الاجتماع. وتحدث بان امس عن امكان عقد اجتماع اسرائيلي عربي غير مسبق برعاية اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط. وقال بان خلال هذا المؤتمر اثر محادثات مع اولمرت ان "هذه الفكرة مثيرة للاهتمام وجديرة بأخذها في الاعتبار لكنها تتطلب مشاورات". ونقلت صحيفة "هارتس" امس عن المسؤول الدولي ان الرباعية (الولايات المتحدة

(نعم) أو (لا) ستحدد مصير الدستور

مبارك يطالب الشعب بالمشاركة.. والنوبيون ينضمون الى المعارضة ويقاطعون الاستفتاء

الاستفتاء سوف تنعكس على مسيرة مصر لعقود مقبلة منوها بان هذه التعديلات تعد خطوة تاريخية تغير من وجه الحياة السياسية في مصر وتفتح ابوابا جديدة امام الديمقراطية وتحفظ استقرار البلاد وتماسك المجتمع ووحدة ابنائه. يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه الولايات المتحدة الأمريكية الإعراب عن شعورها بـ"قلق بالغ" حيال الإصلاحات الديمقراطية في مصر. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، في مؤتمر صحفي الأحد، إنها عبرت للرئيس مبارك عن قلق الإدارة الأمريكية بسبب ما تعتبره "ترجعاً للإصلاحات الديمقراطية في مصر".

يذكر أن احزاب وقوى المعارضة الرئيسية قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي ترفضها كذلك المنظمات الحقوقية وعدد من نقابات المحامين والصحافيين. حيث افادت مصادر امنية ان مئات الاشخاص تظاهروا في مصر احتجاجا على التعديلات الدستورية. وتظاهر قرابة ٣٠٠ شخص امام مقر نقابة المحامين العريش في شمال سيناء مطلقين شعارات منددة بالتعديلات. كما تظاهر نحو ٤٠٠ شخص قبالة مقر حزب الوفد الليبرالي في السويس في شرق البلاد. ومن المقرر ان تحصل جمعيات اخرى في القاهرة والاسكندرية.

تخضع لاشراف. من جهة ثانية دخل نوبيون في مصر على خط الاعتراض على التعديلات الدستورية وركزوا معارضتهم بشكل خاصة على استمرار المادة الاولى من الدستور بدون تغيير، والتي تنص على ان "الشعب المصري جزء من الامة العربية ويعمل على تحقيق وحدتها وشمولها". وأوضح حمدي سليمان الناشط النوبي في فينا انه رغم عدم وجود تصديرات رسمية لعدد الاقلية النوبية في مصر "الا اننا نعتقد انه بين ٤

من افراد الامن الاضافيين في القاهرة. وذكر شهود ان الشرطة ورجال امن سريين قاموا بضرب مجموعة من المظاهرين في وسط القاهرة كما وقعت احتجاجات صغيرة في بعض من المحافظات الشمالية. ويقول مراقبون ان نسبة الاقبال في الاستفتاءات التي تجري في مصر منخفضة بشكل تقليدي ولكن السلطات تقلب الميزان بنقل موطنى الحكومة والقطاع العام في حافلات الى مراكز الاقتراع في رحلات تصويت



البشير يرفض إقالة أو خضوع أي مسؤول سوداني للتحقيق

الطومر - الرياض / أ ف ب
اعلن الرئيس السوداني عمر البشير انه يرفض اقالة مسؤول سوداني اتهمته محكمة الجزاء الدولية بارتكاب تجاوزات في دارفور. وقال البشير في تصريحات صحفية نشرت امس الاثنين ان "احمد هارون لن يستقيل ولن يقال ولن يخضع للتحقيق". وكان المدعي العام السوداني صلاح ابو زيد اعلن الجمعة ان انه سيستجوب مجددا هارون الذي يشغل حاليا منصب الامين العام للشؤون السياسية وكان من قبل وزير دولة للداخلية. واكد البشير ان هارون "لم يفعل الا تادية واجبه في الدفاع عن المواطنين وممتلكاتهم في مواجهة المتعدين لحظة وقوع الاحداث". ويعتبر الرئيس السوداني ان قرار محكمة الجزاء الدولية "جزء من" مساومة سياسية ومحاوله لفرض قرارات مجلس الامن على السودان" في اشارة الى مطالبة المنظمة الدولية بنشر قوات دولية في دارفور. وقال ان التعاون مع محكمة الجزاء الدولية يعتبر "مساعدة اعداء السودان على استقرارها". من جهة ثانية قال وزير الخارجية السوداني لام اقول امس الاثنين ان "ليس من حق المحكمة الدولية ان تحاكم اي مواطن سوداني" في اشارة الى التجاوزات المتسوية الى سودانيين موالين للحكومة في اقليم دارفور غرب السودان.

مباحثات
بحث الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي اتصال هاتفي مع نظيره زيمبابوي روبرت موغابي الازمة السياسية في هذا البلد. وذكرت مصادر صحفية نقلا عن مسؤول كبير في حكومة جنوب افريقيا ان مبيكي اجري اتصالا هاتفيا مع موغابي اخيرا، بدون ان تحدد تاريخه ولا موضوعه بشكل مفصل.

الثقافات والديانات، فالمتطلب منا كاوروبيين ليس التمسك بجذورنا فحسب بل ايضا التعبير عنها".
أضواء
قال مسؤولون إن مئات العمال قاموا بأعمال شغب بسبب معلومات بقيام مهندس فرنسي بتدنيس مصحف والحقا اضرازا بمرقاً لتصدير الغاز بحري انشاؤه وأشعلوا النار في سيارات وطائرة هليكوبتر. وقال مسؤولون انيون وشهود عيان ان زهاء ٤٠٠ عامل كانوا يحتجون على تدنيس المسال الموقع وهو مرقاً للغاز الطبيعي المسال تحت الانشاء في بحاف جنوب شرق اليمن.

تمسك
دعت المستشار الألمانية انغيليا ميركل، الاوروبيين الى التمسك بجذورهم المسيحية غداة كلام لاقت اطلفه البابا بنديكتوس السادس عشر في الاطار نفسه وذهب فيه الى حد اتهام اوربا بالاتجاه نحو "الكفر". وقالت المستشارة الألمانية "مما لا شك فيه اننا (الاوروبيون) المسيحيون-السياسي". واضافت ميركل "اذا كنا نريد ان ندخل في نقاش عالمي حول

غارة
في اول هجوم من نوعه، قصف متعمدو نور التاميل، وباستخدام طائرتين خفيفتين، قاعدة جوية للجيش السريلانكي مجاورة مطار كولومبو الدولي فجر امس الاثنين مما أدى لقتل ثلاثة جنود واصابة ١٦ آخرين، وفق الناطق الرسمي باسم الجناح السياسي للحركة. وأوضح أس. بي. تاميسيفلان ان الغارة استهدفت سرب مقاتلات القدرات الجوية للجيش السريلانكي ومنعه من مهاجمة مواقع نمو التاميل. وذكر ان الطائرتين المغيرتين، أسقطتا أربع قنابل، وعادتا إلى قواعدهما سالمين.

تحد
صعد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك حملته لاستعادة زعامة حزب العمل اليساري في اول خبارة لتحدي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في الانتخابات العامة المقرر ان تجري في عام ٢٠١٠. وقال باراك (٦٥ عاما) لنحو ألف من انصاره في وسط اسرائيل في تصريحات بثها التلفزيون الاسرائيلي "بمساعدتكم نستطيع العودة لقيادة البلاد واحداث التغييرات الضرورية".

تحد
صعد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك حملته لاستعادة زعامة حزب العمل اليساري في اول خبارة لتحدي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في الانتخابات العامة المقرر ان تجري في عام ٢٠١٠. وقال باراك (٦٥ عاما) لنحو ألف من انصاره في وسط اسرائيل في تصريحات بثها التلفزيون الاسرائيلي "بمساعدتكم نستطيع العودة لقيادة البلاد واحداث التغييرات الضرورية".

بهايات
الصدى / وكالات